Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتنوعها، وإلى ما يهم الطفل من علاقات أسرية واجتماعية، وأن يساعده على عقد صلة المودة والألفة مع البيئة من حوله بما فيها من حيوانات ونباتات وجمادات، بعد أن يدرك بالحس الوجداني طبيعة هذا الود القائم بينه وبينها، وكونها مخلوقات سخرها الله له، واستخلفه عليها[1].

ومن أهم شروط هذا الشعر في مضمونه أن يحقق الأهداف المحددة لتربية الأطفال في كل مرحلة من مراحل حياتهم[2] لأن هذه السن سن تنشئة وتربية وبناء، وكل كلمة تنقش أثراً لها في نفس الطفل وذهنه وفي ذوقه أو سلوكه.

وأما من الناحية الأسلوبية، فينبغي أن يكون هذا الشعر ملائماً لذهن الطفل، متناسباً مع ما يحسه ويتذوقه ويألفه، ويتيح له أن يتفاعل معه، بوجدانه وذهنه معاً، وأن يدخل البهجة إلى نفسه، ويزوده بفائدة جديدة، وينمي مدركاته ويزيد في خبراته ويثري لغته ومفرداته، ويزيد من قدرة الطفل على تذوق اللغة ومحبتها، وإدراك جمال النظم الصحيح والعبارة الموحية.

ومن المهم أيضاً أن يلتزم بالفصحى ـ أياً كانت الموضوعات ـ مع مراعاة مرحلة الطفولة التي يكتب لها هذا الشعر.

والشاعر مكلف بفهم عالم الطفل، ومدركاته، واهتماماته قبل أن يكتب إليه حتى يتسنى له اختيار الألفاظ والعبارات والأفكار والموضوعات والإيقاع المناسب[3].

والشعر بعد هذا يساعد على نمو حركة الطفل عن طريق مصاحبة

---

(١) أدب الأطفال/ ٢٠٢ ـ ٢٠٤. ومفاهيم واتجاهات حديثة في تعليم أطفال المدرسة الابتدائية.

(٢) وأشار إلى ذلك كل المربين المسلمين كالغزالي وابن سينا وابن حزم وابن عبد البر وابن جماعة وغيرهم..

(٣) أدب الأطفال في ضوء الإسلام/ ٨٩.